

مستوى مهارات التفاعل الاجتماعي وتكوين الأصدقاء لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أمهاتهم

بمدينة بورتسودان

سعدية أبكر محمد يوسف¹ ومحمد المهدي عمر محمد عبد الكريم²

1- طالبة دكتوراه بكلية الدراسات العليا، جامعة البحر الأحمر، وزارة التربية والتعليم، إدارة التعليم قبل المدرسي

2- أستاذ علم النفس التربوي والتربية الخاصة، جامعة البحر الأحمر، كلية التربية

البريد الإلكتروني للباحث المرسل: m.abdelkerim@rsu.edu.sd

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة للتعرف على مستوى مهارات التفاعل الاجتماعي وتكوين الأصدقاء لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أمهاتهم بمدينة بورتسودان، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من أمهات الأطفال الملتحقين برياض الأطفال بولاية البحر الأحمر محلية بورتسودان وحدة الوسط خلال العام الدراسي (2023-2024م)، وبلغ حجم العينة (100) أمّ تمّ اختيارهن عن طريق العينة القصدية، واستخدم لجمع البيانات استبانة لقياس مستوى مهارات التفاعل الاجتماعي وتكوين الأصدقاء من إعداد/ الباحثان، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنّ مستوى مهارات التفاعل الاجتماعي وتكوين الأصدقاء لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة بمستوى مرتفع حسب وجهة نظر أمهاتهم بمدينة بورتسودان، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول مستوى مهارات التفاعل الاجتماعي وتكوين الأصدقاء لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة تعزى لاختلاف متغير المستوى التعليمي للأُم لصالح الأمهات ذوات التعليم الجامعي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول مستوى مهارات التفاعل الاجتماعي وتكوين الأصدقاء لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة تعزى لاختلاف متغير حجم الأسرة. توصي الدراسة بإقامة ورش العمل لأمهات الأطفال حول أهمية المهارات الاجتماعية للأطفال، وأساليب تنميتها، وتحسينها، وأشباع المطالب الاجتماعية للأطفال لتحقيق النمو السوي المتكامل.

الكلمات المفتاحية: التفاعل الاجتماعي؛ تكوين الأصدقاء؛ الطفولة المبكرة.

Level of Social Interaction Skills and Friendships Formation among Early Childhood Children from their Mothers' Perspective in Port Sudan City

Sadia Abakar Mohamed Yosif¹ and Mohamed Almahdi Omer Mohamed Abdelkarim²

1- PhD student, Faculty of Graduate Studies, Red Sea University, Sudan, Ministry of
Education and Guidance, Pre-School Education Stage

2- Professor of Educational psychology and Special Education, Red Sea University, Faculty
of Education

E.mail: m.abdelkerim@rsu.edu.sd

Abstract

The aim of this study is to determine the level of social interaction skills and friendships formation among early childhood children from their mothers' perspective in Port Sudan City. The research adopted the descriptive-analytical approach. The research population consisted of mothers of children enrolled in kindergartens in the Red Sea State, Port Sudan locality, Central Unit during the academic year (2023-2024). The sample size was (100) mothers selected through purposive sampling. A questionnaire, prepared by the researchers, was used to collect data to measure the level of social interaction skills and friendships formation. The research concluded that the level of social interaction skills and friendships formation among early childhood children is high according to their mothers' perspective. There were statistically significant differences between the responses of the research sample regarding the level of social interaction skills and friendships formation among early childhood children. This was attributed to the difference in the educational level of the mother in favor of mothers with university education. Also, there were no statistically significant differences in the responses of the research sample regarding the level of social interaction skills and friendships formation among early childhood children. This was attributed to the difference in family size.

The study recommends holding workshops for mothers of children on the importance of children's social skills, methods for developing and improving social skills, and satisfying children's social demands to achieve normal and integrated growth.

Keywords: social interaction; friendships formation; early childhood.

1- مقدمة

تعد الطفولة المبكرة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته، وفيها تشتد قابليته للتأثر بالعوامل المختلفة التي تحيط به، وتبرز أهميتها في تكوين شخصيته مستقبلاً بما تركه من آثار نتيجة للخبرات التي مرت به، ففي هذه المرحلة يحدث تطور سريع في معظم مظاهر النمو المعرفية واللغوية والاجتماعية والانفعالية؛ لذا هي مرحلة الرعاية الجيدة، والحماية، واللعب، والتعليم المبكر لإظهار إمكاناتهم الكاملة.

وذكر العناني (2007) أنَّ السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل تعتبر من أهم مراحل حياته، وأكثرها تأثيراً في مستقبله، ولها أثر بالغ في بناء شخصيته وتنمية قدرات ومواهبه في المجالات النمائية المختلفة، وأن من يتعرض له من خبرات وتفاعلات خلالها سيكون لها أثر على مطالب المراحل النمائية التالية.

ويحتاج الأطفال في هذه المرحلة إلى توفير المناخ الملائم الذي يكشف عن قدراتهم، ويساعدهم على التفكير المنظم الهادف، كما يحتاجون إلى التشجيع المستمر من الأمهات والآباء من أجل تنمية حب العمل الجماعي، وغرس روح التعاون والمشاركة الإيجابية والاعتماد على النفس واكتساب الكثير من المهارات الاجتماعية.

ويشير عدس (2009) إلى أن اكتساب الطفل للمهارات الاجتماعية يساعده على تنظيم حياته، فالمواقف الحياتية التي يمارسها الطفل من خلال التفاعل الاجتماعي تساعد على إعدادة بقدرات تمكنه من التعايش مع حياته اليومية، والتعرف على ما يواجهه من تحديات تحتاج إلى مهارات، مثل: القدرة على حل المشكلات، القدرة على اتخاذ القرار، وتكوين علاقات مع الآخرين، الاعتماد المتبادل مع الأفراد والآخرين.

ونظراً لأهمية هذه المرحلة فقد أشار كل من (الناشف، 2001) في دراسة كانت من أهم نتائجها أن مرحلة الطفولة المبكرة هي مرحلة النمو الاجتماعي السريع، ومرحلة وضع الأساس لتكوين الكثير من ميول واتجاهات الأطفال التي لها أهمية في بناء شخصياتهم وتوجيه سلوكهم وتمتد آثار هذه المرحلة لسنوات طويلة في حياة الفرد.

2.1 مشكلة الدراسة

لقد جاء إهتمام كلا الباحثان بمشكلة الدراسة الحالية لما لاحظاه على أطفال الرياض من ضعف في السلوكيات الاجتماعية، مثل: عدم قبول الآخرين، وبذل نشاط غير مناسب للموقف، وجمود السلوك، وإظهار انفعالات مبالغ؛ وذلك أثناء عملهم في ممارسة التدريب، والإشراف على رياض الأطفال ومعلماتهم في مدينة بورتسودان لفترة امتدت

أكثر من (15) عاماً، بالإضافة إلى ما تلقياه من تساؤلات واستفسارات بعض معلمات رياض الأطفال عن أهم المهارات الاجتماعية التي يجب أن يتعلمها الأطفال.

وبالإضافة إلى ما توصلت إليه نتائج بعض الدراسات، ومنها دراسة سليمان (2021)، ودراسة سعيد (2022) إلى أن المهارات الاجتماعية لدى الأطفال تتسم بالضعف، وإلى أن دور معلمات رياض الأطفال، ومناهجها في تحسين المهارات الاجتماعية للأطفال كان متوسطاً.

ويرى عبد الجواد (2017) أن شواهد الواقع التربوي المجتمعي تشير إلى تزايد المشكلات المتعلقة بالتفاعل الاجتماعي وتكوين الأصدقاء لدى الأطفال، وفي ما بينهم سواء على مستوى الحي أو المدرسة، وأن هناك ضرورة لزيادة الاهتمام بدراسات وبحوث الأطفال والأسر والرياض لمعالجة الكثير من المشكلات المتعلقة بتربية وتنشئة وتعليم وتدريب الأطفال.

ومن أجل ذلك ظهرت حاجة ملحة إلى دراسة مهارات الأطفال الاجتماعية من وجهة نظر أمهاتهم، باعتبارهن من يسهمن أكثر في أكساب الأطفال المهارات الاجتماعية والمعرفية، وبالتالي يقدمن أطفالهن بمستوى من المهارات الاجتماعية يعكس جهدهن، ودورهن في التربية.

وتصاغ مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

1/ ما مستوى مهارات التفاعل الاجتماعي وتكوين الأصدقاء لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أمهاتهم بمدينة بورتسودان؟.

2/ ما الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة حول مستوى مهارات التفاعل الاجتماعي وتكوين الأصدقاء لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة التي تعزى لاختلاف متغير المستوى التعليمي للأم، وحجم الأسرة؟.

3.1 أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من الآتي:

(1) تسلط الضوء على المهارات الاجتماعية وبالأخص مهارات التفاعل الاجتماعي، وتكوين الأصدقاء لأطفال

مرحلة الطفولة المبكرة.

- (2) هناك حاجة إلى تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال، خاصة في فترة تكوين الشخصية، كما أنه تحدث فيها تغيرات نمائية كثيرة، يتطلب الاستفادة منها من خلال التفاعل مع الأقران.
- (3) تسهيل تعلم الأطفال للمهارات الاجتماعية من خلال الخبرات الاجتماعية التي يتعرضون لها.
- (4) توجيه نظر الأمهات إلى أهمية مهارات التفاعل الاجتماعي وتكوين الأصدقاء لدى أطفالهن.
- (5) من المؤمل أن تساعد نتائج الدراسة وتوصياته في توجيه الأمهات والآباء ومعلمات رياض الأطفال على غرس وتنمية وتحسين المهارات الاجتماعية من خلال التربية والتنشئة والتعليم للأطفال برؤى تربوية حديثة ومتكاملة لتحقيق النمو السوي للأطفال.

4.1 أهداف الدراسة

- (1) معرفة مستوى مهارات التفاعل الاجتماعي وتكوين الأصدقاء لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أمهاتهم بمدينة بورتسودان.
- (2) الكشف عن الفروق بين استجابات أمهات الأطفال في مهارات التفاعل الاجتماعي وتكوين الأصدقاء لدى أطفالهن في مرحلة الطفولة المبكرة التي تعزى لاختلاف متغير المستوى التعليمي للأم.
- (3) الكشف عن الفروق بين استجابات أمهات الأطفال في مهارات التفاعل الاجتماعي وتكوين الأصدقاء لدى أطفالهن في مرحلة الطفولة المبكرة التي تعزى لاختلاف متغير حجم الأسرة.

5.1 فرضيات الدراسة:

تسعى الدراسة للتحقق من الفرضيات الآتية:

- الفرض الأول: ينص الفرض على: "يتدني مستوى مهارات التفاعل الاجتماعي وتكوين الأصدقاء لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة بدرجة متوسطة حسب وجهة نظر أمهاتهم بمدينة بورتسودان".
- الفرض الثاني: ينص الفرض على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول مهارات التفاعل الاجتماعي وتكوين الأصدقاء لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة تعزى لاختلاف متغير المستوى التعليمي للأم".

الفرض الثالث: ينص الفرض على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول مهارات التفاعل الاجتماعي وتكوين الأصدقاء لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة تعزى لاختلاف متغير حجم الأسرة".

6.1 منهجية الدراسة

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

7.1 حدود الدراسة

(1) الحدود الموضوعية: مهارات التفاعل الاجتماعي، وتكوين الأصدقاء.

(2) الحدود البشرية: أمهات أطفال مرحلة الطفولة المبكرة.

(3) الحدود المكانية: رياض أطفال في مدينة بورتسودان بوحدة الأوسط.

(4) الحدود الزمانية: خلال العام 2023 – 2024م.

8.1 مصطلحات الدراسة

التفاعل الاجتماعي: يعرفه حسن (2018) اصطلاحياً بأنه: "التأثير المتبادل للعلاقات الاجتماعية الديناميكية بجميع أنواعها بين فردين أو جماعتين صغيرتين أو فرد وجماعة صغيرة أو كبيرة يؤثر كل منهما في سلوك الآخر".

وتعرف إجرائياً لغايات هذه الدراسة بأنه الدرجة التي تتحصل عليها أم الطفل التي تستجيب على استبانة مهارات التفاعل الاجتماعي المستخدمة في الدراسة الحالية.

تكوين الأصدقاء: يعرفها Ioanna (2000) اصطلاحياً بأنها: "تكوين علاقة إنسانية بين شخصين أو مجموعة أشخاص تتمتع بالمودة والاحترام والألفة والثقة مبنية على أسس من الاهتمام المتبادل، والمحبة الصادقة النابعة من قلب".

وتعرف إجرائياً لغايات هذه الدراسة بأنه الدرجة التي تتحصل عليها أم الطفل التي تستجيب على استبانة مهارات تكوين الأصدقاء المستخدمة في الدراسة الحالية.

أمهات الأطفال: وتعرف إجرائياً لغايات هذه الدراسة بأنهن الأمهات اللواتي قمن بولادتهن وتربيتهن وتعليمهن المبكر، وساعدن أطفالهن على اكتشاف مهاراتهم واهتماماتهم، وتوجيه سلوكهم.

الطفولة المبكرة: يعرفها عبد الجواد (2017) اصطلاحياً بأنها: " المرحلة العمرية التي تمتد من بداية السنة الثالثة من عمر الطفل وإلى نهاية السنة الخامسة من عمره".
وتعرف إجرائياً لغايات هذه الدراسة بأنهم الأطفال الذين التحقوا برياض الأطفال خلال العام الدراسي (2023-2024م) في مدينة بورتسودان بوحدة الأوسط.

9.1 الدراسات السابقة:

تعد المهارات الاجتماعية للطفل من بين المهارات المهمة لبناء علاقات جيدة في الواقع تساعد في التعامل مع الآخرين، وعلى الرغم من أنه لم يحدد الوقت الذي يتم فيه تعلم المهارات الاجتماعية إلا أن مرحلة الطفولة المبكرة تعد الفترة المناسبة لذلك، حيث تظهر الغريزة الاجتماعية بقوة ووضوح فيها، وتعتبر هذه المرحلة بمثابة مرحلة نمو التفكير الاجتماعي، ونمو اللغة الاجتماعية، حيث يصبح الطفل أكثر قدرة على أخذ وجهات نظر الآخرين في الاعتبار ويبدى استعداداً كبيراً لقبول الآراء الاجتماعية (Jeffrey و Trawick، 2014).
وتعتبر المهارات الاجتماعية لدى الأطفال من السلوكيات المقبولة للتواصل المباشر بينهم وبين الآخرين، وتجنبهم ردود الفعل غير المقبولة تجاه تصرفاتهم مع بعضهم البعض والآخرين، وتنوع المهارات الاجتماعية في تصنيفاتها.

ويرى الدخيل الله (2014) أنَّ مهارات التفاعل الاجتماعي ترتبط بالتعامل مع الآخرين بغض النظر عن الموقف، وقد يكون غاية أو الوصول إلى غاية ومن أمثلة هذا النوع: مهارة التعبير عن الذات، والاتصال والتواصل، والاستماع، وتوكيد الذات، والتعاطف، والتأثير في الآخرين. وأنَّ مهارة المشاركة ترجع فائدتها للطفل نفسه من خلال مشاركته الآخرين في اللعب والأنشطة المختلفة، وهي أفضل طريقة لحل المشكلات ويتعلم الطفل الأسلوب الهادئ بعيداً عن الصراع والأنانية.

ويذكر حسن (2018) أنَّ التفاعل الاجتماعي هو إحدى المهارات التي على الطفل إتقانها من أجل التعايش مع الأطفال الآخرين؛ وذلك حتى يكون قادراً على النجاح في الأدوار المتعددة والمتباينة التي تسند إليه؛ وذلك حسب جنس الطفل، ومكانته الاجتماعية، وقدراته الذاتية التي يمتلكها، وطبيعة المواقف التي يكون فيها. ويعرف النجيجي (2016) التفاعل الاجتماعي بأنه: "العلاقات الاجتماعية بجميع أنواعها التي تكون قائمة بوظيفتها، أي العلاقات الديناميكية بجميع أنواعها سواء أكانت هذه العلاقات بين طفل وآخر أو جماعة وأخرى أو بين طفل وجماعة.

توجد العديد من النظريات التي اهتمت بتفسير المهارات الاجتماعية لدى الأطفال، ومن أهم تلك النظريات السلوكية التي تركز حول محور عملية التعلم في اكتساب السلوك الجديد، وأشارت إلى أن المهارات الاجتماعية ليست فطرية أو مورثة، إنما هي مهارات متعلمة يتم اكتسابها عبر التفاعل الاجتماعي (موفق، 2017).

أما الزغول (2011) يذكر أنَّ نظرية التعلم الاجتماعي تمثل تكاملاً بين النظريتين المعرفية والسلوكية، وتستند على أن الطفل كائن اجتماعي يعيش ضمن مجموعات من الأفراد يتفاعل معها يؤثر فيها ويثأثر بها فهو يلاحظ سلوكيات وعادات واتجاهات الأفراد الآخرين ويعمل على تعلمها من خلال ملاحظة الشخص لسلوك شخص آخر ثم القدرة للقيام بالسلوك الملاحظ أو البعض منه.

بينما يشير معوض (2001) إلى نظرية النمو النفسي الاجتماعي لرائدها التي تؤكد على أنَّ الإنسان ينمو من خلال ثمانية مراحل نفسية اجتماعية، وأشار إلى التغير التنموي من خلال حقبة الحياة، وكل مرحلة لها مهمة تنموية منفردة بها، وتلك المهمة ليست بكارثة ولكنها نقطة تحول وتغير للإمكانيات الفردية، وكلما تغلب الفرد على مواجهة تلك الأزمات وحلها كلما نمت شخصيته، ويرى اريكسون أن الأطفال نشيطون ومتكيفون.

وقد اهتمت العديد من الدراسات بالمهارات الاجتماعية في ضوء بعض المتغيرات النفسية والشخصية لدى الأطفال، ومن تلك الدراسات دراسة سليمان (2021)، والصوافية (2016)، وتومي وآخرون (2017)، وسعيد (2022)، وأسفرت نتائجها في مجملها عن انتشار المهارات الاجتماعية: التعاون، المشاركة، التفاعل مع الكبار، النظام انتشار طبيعياً، وإنَّ الروضة تساهم بشكل كبير في تنمية المهارات لدى الطفل، وأنَّ مستوى المهارات لدى أطفال عينة الدراسة فوق المتوسطة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية ترجع لعمل الأم، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية تعزى لحجم الأسرة.

مناقشة الدراسات السابقة

لم تتوصل الدراسة الحالية إلى دراسات تناولت التفاعل الاجتماعي وتكوين الأصدقاء لدى الأطفال، وأتفقت الدراسة الحالية مع دراسات كل من سليمان (2021) وسعيد (2022) في الهدف الذي تمثل في التعرف على مستوى المهارات الاجتماعية، والكشف عن مدى انتشار المهارات الاجتماعية التعاون والمشاركة الوجدانية، والتفاعل مع الكبار، النظام. واختلفت عن دراسات كل من الصوافية (2016)، وتومي وآخرون (2017).

كما أتفقت الدراسة الحالية مع دراسات كل من سليمان (2021)، وتومي وآخرون (2017)، وسعيد (2022) باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، واختلفت عنهم دراسة الصوافية (2016) باستخدام المنهج شبه التجريبي. كذلك أتفقت الدراسة الحالية مع دراسة سعيد (2022) في إجراء الدراسة على الأمهات كمجتمع للدراسة، بينما اختلفت عن دراسات سليمان (2021)، والصوافية (2016) التي أجريت على أطفال الرياض، ودراسة وتومي وآخرون (2017) التي أجريت على المربيات.

أتفقت الدراسة الحالية مع كل من دراسات الصوافية (2016) وتومي وآخرون (2017)، وسعيد (2022) في اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية، بينما اختلف عنها دراسة سليمان (2021) التي اختارت عينتها بأسلوب العينة غير العشوائية.

1.1 2- مواد وطرائق الدراسة

1.2 مجتمع الدراسة وعينته: تكون مجتمع الدراسة من أمهات الأطفال الملتحقين برياض الأطفال بولاية البحر الأحمر محلية بور تسودان وحدة الأوسط خلال العام الدراسي (2023-2024م)، حيث بلغ عدد الأطفال حسب الجدول التالي:

جدول (1): يوضح أعداد الأطفال من حيث متغير النوع برياض محلية بورتسودان وسط

المجموع	عدد الأطفال		نوع الروضة
	أناث	ذكور	
454	243	211	حكومي
1458	728	730	مجتمعي
1113	569	544	خاص
3025	1540	1485	مجموع

يوضح الجدول (1) أعداد الأطفال ذكور وأنثى في رياض الأطفال حسب تبعيتها، واحتلت الرياض المجتمعية النسبة الأعلى، ثم تلتها الرياض الخاصة، وأخيراً الرياض الحكومية. وبلغ عدد الأطفال المنتهين بكل من الرياض المجتمعية، والخاصة، والحكومية (3025) طفلاً وطفلة خلال العام الدراسي (2023/2024م)، موزعين على النحو التالي: ونسبة لكبر حجم المجتمع الأصل وصعوبة الوصول إليهم لتوزع رياض الأطفال على مناطق بعيدة عن بعضها بمدينة بورتسودان، وإمكانات الدراسة تم استهداف أفراد عينة الدراسة عن طريق أسلوب العينة العمدية (أبو علام، 2014) لأخذ العدد المناسب من أفراد العينة، وبلغ حجم العينة (100) أم، ويمثل نسبة (3.03%)؛ وذلك بناءً على طبيعة مجتمع الدراسة من حيث عدم تجانس أفراد العينة، وتوقعات معدل عدم الاستجابة، ولزيادة مستوى الدقة والثقة في النتائج.

2.2 بيانات الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة، وجمع البيانات اللازمة للتحقق من صحة فروضه، تم تصميم استبانة لقياس مستوى مهارات التفاعل الاجتماعي وتكوين الأصدقاء من خلال الخطوات التالية:

1. الاطلاع على الأدبيات النظرية للمهارات الاجتماعية المتمثلة في مهارة التفاعل الاجتماعي وتكوين الأصدقاء.
2. الاطلاع على عدد من المقاييس والاستبيانات ذات العلاقة بالمهارات الاجتماعية للأطفال، مثل: دراسة سليمان (2021)، والصوافية (2016) وتومي وآخرون (2017)، وسعيد (2022).
3. صياغة عدد من العبارات المناسبة لأغراض الدراسة الحالية.

تم التوصل للاستبانة في صورتها الأولية، وقد اشتملت على (40) عبارة موزعة على محورين، وهي:

1. المحور الأول: مهارات التفاعل الاجتماعي (20) عبارة.
 2. المحور الثاني: مهارات تكوين الأصدقاء (20) عبارة.
- وتتم الاستجابة على الاستبانة وفق تدرج ثلاثي للإجابة: يحدث كثيراً، وتقدير كمياً بثلاث درجات، ويحدث أحياناً، وتقدير كمياً بدرجتين، يحدث قليلاً، وتقدير كمياً بدرجة واحدة، ثم تجمع درجة كل محور على حدة، ثم تجمع جميع درجات المحاور لحساب الدرجة النهائية.

صدق الاستبانة: للتحقق من صدق الاستبانة استخدم الباحث طريقة صدق المحكمين؛ وذلك بعرض الاستبانة في صورتها الأولية على (5) من المختصين في علم النفس التربوي والصحة النفسية ورياض الأطفال بولايات التربية، بهدف معرفة آراءهم حول محاور وعبارات الاستبانة. وجاءت آرائهم متفقة بنسبة (80%) على ملائمة الاستبانة لأهداف الدراسة الحالية بمحاورها والعبارات التي تنتهي للمحور وتقسيمه، وأوصى المحكمون بإجراء التعديلات التالية:

1. تعديل صياغة بعض العبارات من الناحية اللغوية.

2. توضيح بعض العبارات من الناحية التركيبية للعبارة.

ومن ثم قام الباحث بإعادة صياغة العبارات التي طالب المحكمون بإعادة صياغتها وعددها (7) عبارات. كذلك تم التحقق من صدق وثبات الاستبانة؛ عن طريق تطبيق الاستبانة بعد تحكيم المحكمين على عينة استطلاعية قوامها (20) أمَّ من أفراد مجتمع الدراسة، وتم حساب الاتساق الداخلي باستخراج معاملات ارتباط العبارات والمحاور بعضها البعض والدرجة الكلية، وجاءت نتائجه حسب الجداول التالية:

جدول (2): يوضح القيمة المحسوبة لمعاملات ارتباط العبارات بالمحور الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للمحور

المحور	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	المحور	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط
مهارات التفاعل الاجتماعي	1	0.444**	مهارات تكوين الأصدقاء	1	0.504**
	2	0.551*		2	0.394*
	3	0.513**		3	0.452**
	4	0.344**		4	0.354**
	5	0.665**		5	0.635**
	6	0.402**		6	0.503**
	7	0.376**		7	0.421**
	8	0.459**		8	0.545**
	9	0.422**		9	0.406**
	10	0.626*		10	0.495*
	11	0.476**		11	0.374**
	12	0.418**		12	0.354**
	13	0.502**		13	0.427**
	14	0.398**		14	0.420**
	15	0.541**		15	0.457**
	16	0.530**		16	0.487**
	17	0.496**		17	0.506**
	18	0.442**		18	0.442**
	19	0.482**		19	0.512**
	20	0.481**		20	0.504**
	الدرجة الكلية	0.601**		الدرجة الكلية	0.557**

** تعني ارتباط عند مستوى 0.01

* تعني ارتباط عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول رقم (2) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\leq (0.01)$ أو مستوى دلالة $\leq (0.05)$ ، وهذا يشير إلى وجود اتساق داخلي مرتفع لعبارات كل محور، مما يؤكد صدق الاتساق الداخلي لكل محور، والاستبانة.

وتم حساب الثبات باستخدام طريقة الفا كرونباخ والتجزئة النصفية، كما هو موضح بالجدول أدناه:

جدول (3): يوضح القيم المحسوبة لمعاملات الثبات عن طرق الفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمحاور استبانة

المحاور	عدد الفقرات	قيمة معامل الفا كرونباخ	قيمة معامل التجزئة النصفية
مهارات التفاعل الاجتماعي	20	0.762	0.835
مهارات تكوين الأصدقاء	20	0.672	0.799
الاستبانة	40	0.805	0.847

وبالنظر إلى الجدول (3) يلاحظ أن القيم المحسوبة لمعاملات الثبات للمحاور تتراوح بين (0.847) أعلى معامل ثبات و(0.672) أقل معامل ثبات، ويتضح أن قيم معاملات الثبات المحسوبة دالة عند مستوى (0.05) و(0.01)، وأنها قيم مرتفعة تدل هذا على أن الاستبانة تتمتع بدرجة جيدة من الثبات، تجعلها ذات موثوقية قياسية لتحقيق أهداف الدراسة.

بعد الانتهاء من إجراءات الصدق والثبات للاستبانة - أداة الدراسة - وإخراج الصورة النهائية للتطبيق، وأخذ الموافقات الرسمية للتطبيق من الأمهات، وتم التطبيق على أفراد العينة بشكل مباشر في رياض الأطفال أو عن طريقها إرسالها للأُم والاتصال بها. وقد استغرقت عملية التطبيق (13) يوماً، ولم يواجه الباحثان أي صعوبات أثناء التطبيق.

3.2 طرق تحليل الإحصائي

تم تحليل البيانات التي تم جمعها من عينة الدراسة معالجة كمية؛ باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتتضمن الأساليب الآتية:

1. معامل ارتباط بيرسون لمعرفة الاتساق الداخلي بين عبارات المحاور.
2. معامل الفا كرونباخ والتجزئة النصفية لحساب معاملات الثبات.
3. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

3- النتائج

وللكشف عن مستوى مهارات التفاعل الاجتماعي وتكوين الأصدقاء حسب تدرج الاستجابة بين ثلاث تقديرات كمية تعبر عن المستوى عند وجهات نظر أمهات الأطفال، وقد حددت الدراسة الاختصار على المستويات ضمن مستوى مرتفعة، ومتوسطة، ومنخفضة، وتم تحديد مدى المهارات من خلال حساب المدى للمتوسط الحسابي بالمعادلة (أكبر تقدير كمي للاستجابات - أقل تقدير كمي للاستجابات ÷ عدد بدائل الاستجابة)، ثم إضافة الناتج إلى أقل تقدير كمي للاستجابة، مرتفعة من (2.34) إلى (3.00)، ومتوسطة من (1.67) إلى (2.33)، ومنخفضة من (1.00) إلى (1.66).

1.3 الفرض الأول: يتدني مستوى مهارات التفاعل الاجتماعي وتكوين الأصدقاء لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة بدرجة متوسطة حسب وجهة نظر أمهاتهم بمدينة بورتسودان.

للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على عبارات الاستبانة كل على حدا والدرجة الكلية؛ لمعرفة مستوى المهارات حسب وجهة نظر الأمهات، الجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (4): يوضح القيم المحسوبة للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور مهارات التفاعل الاجتماعي

وتكوين الأصدقاء

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
التفاعل الاجتماعي	2.633	0.982	مرتفعة
تكوين الأصدقاء	2.264	1.192	متوسطة

يتضح من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية المحسوبة لكل محور جاءت متقاربة بين مستوى مهارة مرتفعة ومتوسطة من وجهة نظر أمهات الأطفال، وحيث حصل محور التفاعل الاجتماعي على متوسط حسابي (2.633)، وانحراف معياري (0.982)، بينما حصل محور تكوين الأصدقاء على متوسط حسابي (2.264) وانحراف معياري (1.192). مما يدل على أن مهارات التفاعل الاجتماعي للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة جاءت بمستوى مرتفعة. بينما مهارات تكوين الأصدقاء بدرجة متوسطة.

2.3 الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول مهارات التفاعل الاجتماعي

وتكوين الأصدقاء لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة تعزى لاختلاف متغير المستوى التعليمي للأم.

للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفقاً لاستجابات

أفراد العينة في استبانة مهارات التفاعل الاجتماعي وتكوين الأصدقاء في المحورين والاستبانة، والجدول التالي يوضح

ذلك:

جدول (5): يوضح القيم المحسوبة للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور التفاعل الاجتماعي وتكوين

الأصدقاء والاستبانة حسب متغير المستوى التعليمي للأم

المحاور	متغير المستوى التعليمي للأم	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مهارات التفاعل الاجتماعي	تعليم عام	25	1.822	0.613
	تعليم جامعي	48	1.661	0.469
	تعليم فوق الجامعي	27	1.820	0.460
مهارات تكوين الأصدقاء	تعليم عام	25	2.024	0.590
	تعليم جامعي	48	1.681	0.595
	تعليم فوق الجامعي	27	1.731	0.559
الاستبانة	تعليم عام	25	1.923	0.551
	تعليم جامعي	48	1.675	0.467
	تعليم فوق الجامعي	27	1.776	0.475

يتضح من الجدول (5) وجود فروق ظاهرية بين القيم المحسوبة لكل من المتوسطات الحسابية لاستجابات

أفراد العينة في محور مهارات التفاعل الاجتماعي، وتكوين الأصدقاء، والاستبانة من وجهة نظر الأمهات تبعاً لمتغير

المستوى التعليمي للأم، ولتحديد ما إذا كانت الفروق ذات دلالة إحصائية تم استخدام تحليل التباين الأحادي

(One-Way-ANOVA)، وكانت نتائج التحليل كما في الجدول التالي:

جدول (6): اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way-ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات المستوى التعليمي للأم

في محور التفاعل الاجتماعي وتكوين الأصدقاء والاستبانة

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	F قيمة المحسوبة	مستوى الدلالة	الاستنتاج
مهارات التفاعل الاجتماعي	بين المجموعات	18.541	2	9.271	1.052	0.053	دالة
	داخل المجموعات	66.582	98	8.814			
	المجموع	75.124	100				
مهارات تكوين الأصدقاء	بين المجموعات	9.334	2	4.667	2.491	0.014	دالة
	داخل المجموعات	69.383	98	9.513			
	المجموع	78.717	100				
الاستبانة	بين المجموعات	61.411	2	310.706	1.953	0.002	دالة
	داخل المجموعات	356.686	98	326.070			
	المجموع	418.097	100				

يتضح من الجدول (6) أن القيم المحسوبة لـ (F) ومستوى دلالتها لكل من محور مهارات التفاعل الاجتماعي ومهارات تكوين الأصدقاء والاستبانة تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد العينة في محور التفاعل الاجتماعي باختلاف متغير المستوى التعليمي للأم، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد العينة في محور تكوين الأصدقاء، والاستبانة تعزى لاختلاف متغير المستوى التعليمي للأم. وهذا يعني قبول صحة الفرض بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في حول مهارات التفاعل الاجتماعي وتكوين الأصدقاء لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة تعزى لاختلاف متغير المستوى التعليمي للأم (تعليم عام/تعليم جامعي/تعليم فوق الجامعي).

ولبيان اتجاه الفروق بين متوسطات أفراد العينة عند هذه المحاور والاستبانة، ولصالح أي من المستويات التعليمية الثلاث للأم (تعليم عام، تعليم جامعي، تعليم فوق الجامعي)، تم إجراء المقارنات البعدية باستخدام اختبار شيفيه Scheffe للمقارنات البعدية، والجدول التالي يبين اتجاه الفروق:

جدول (7): حساب قيمة المقارنات البعدية بطريقة اختبار شيفيه لمتغير المستوى التعليمي للأُم على المحاور والاستبانة

المحاور	المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	تعليم عام	تعليم جامعي	تعليم فوق الجامعي
مهارات التفاعل الاجتماعي	تعليم عام	25	0.2929		0.005*	0.026*
	تعليم جامعي	48	0.4190			
	تعليم فوق الجامعي	27	0.3348			
مهارات تكوين الأصدقاء	تعليم عام	25	0.2987			
	تعليم جامعي	48	0.5560			
	تعليم فوق الجامعي	27	0.4326			
الاستبانة	تعليم عام	25	0.2009		0.028*	
	تعليم جامعي	48	0.4485			
	تعليم فوق الجامعي	27	0.3475		0.028*	

* تعني دالة عند مستوى 0.05

وبين الجدول (7) نتائج المقارنات البعدية لمتوسطات استجابات أفراد العينة وفقاً لاختلاف متغير المستوى التعليمي للأُم في محور مهارات التفاعل الاجتماعي، وتكوين الأصدقاء، والاستبانة، حيث توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين استجابات أفراد العينة حول مهارات التفاعل الاجتماعي وتكوين الأصدقاء لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة تعزى لاختلاف متغير المستوى التعليمي للأُم لصالح الأمهات ذوات التعليم الجامعي، وتبدو هذه النتيجة أنها منطقية.

3.3 الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول مهارات التفاعل الاجتماعي وتكوين الأصدقاء لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة تعزى لاختلاف متغير حجم الأسرة.

للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير حجم الأسرة في استبانة مهارات التفاعل الاجتماعي وتكوين الأصدقاء في المحورين والاستبانة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (8): يوضح القيم المحسوبة للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في محور التفاعل الاجتماعي وتكوين

الأصدقاء والاستبانة حسب متغير حجم الأسرة

المحاور	متغير حجم الأسرة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التفاعل الاجتماعي	صغيرة	41	1.660	0.569
	متوسطة	46	1.752	0.467
	كبيرة	13	1.903	0.540
تكوين الأصدقاء	صغيرة	41	1.800	0.556
	متوسطة	46	1.867	0.603
	كبيرة	13	1.858	0.648
الاستبانة	صغيرة	41	1.730	0.500
	متوسطة	46	1.811	0.469
	كبيرة	13	1.881	0.566

يتضح من الجدول (8) وجود فروق طفيفة بين القيم المحسوبة لكل من المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة في محور مهارات التفاعل الاجتماعي، وتكوين الأصدقاء، والاستبانة تبعاً لمتغير حجم الأسرة، ولتحديد ما إذا كانت الفروق ذات دلالة إحصائية تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-Way-ANOVA)، وكانت نتائج التحليل كما في الجدول التالي:

جدول (9): اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way-ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات الاستجابات في محور التفاعل الاجتماعي وتكوين الأصدقاء والاستبانة حسب متغير حجم الأسرة

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	F قيمة المحسوبة	مستوى الدلالة	الاستنتاج
التفاعل الاجتماعي	بين المجموعات	6.762	2	3.381	2.613	0.551	غير دالة
	داخل المجموعات	56.336	98	5.512			
	المجموع	63.097	100				
تكوين الأصدقاء	بين المجموعات	7.655	2	3.828	3.545	0.306	غير دالة
	داخل المجموعات	70.185	98	7.020			
	المجموع	77.841	100				
الاستبانة	بين المجموعات	62.411	2	310.706	2.953	0.216	غير دالة
	داخل المجموعات	86.686	98	326.070			
	المجموع	149.097	100				

ويتضح من الجدول (9) أن القيم المحسوبة لـ (F) غير دالة إحصائياً في محور التفاعل الاجتماعي وتكوين الأصدقاء والاستبانة، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد العينة في محور التفاعل الاجتماعي وتكوين الأصدقاء والاستبانة باختلاف متغير حجم الأسرة. وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية لا توجد فروق دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في مهارات التفاعل الاجتماعي وتكوين الأصدقاء لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة تعزى لاختلاف حجم الأسرة، وبالتالي يرفض الفرض.

4- مناقشة النتائج:

1.4 الفرض الأول: تتفق هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة سليمان (2021) أن انتشار المهارات الاجتماعية: التعاون، المشاركة، التفاعل مع الكبار انتشر انتشاراً طبيعياً بين أطفال الرياض للعينة، وتختلف عما توصلت إليه دراسة سعيد (2020) بأن مستوى المهارات لدى أطفال عينة الدراسة فوق المتوسطة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة على ضوء إدراك أمهات الأطفال لطبيعة تعليم المهارات الاجتماعية للأطفال، وما تتطلبه من تفاعل مباشر بين الأطفال بعضهم ببعض، والأطفال وأمهم، وما يتعلق بهذا التفاعل من ممارسات سلوكية تدل على أن التفاعل الاجتماعي.

ويوضح حسونة (2007) إن تحديد مستوى مهارات الأطفال يتم تبعاً للنشاط الاجتماعي لهم، وعلاقتهم بالآخرين، فبعض الأمهات والآباء الذين يضعون ضوابط معتدلة على أطفالهم ويعطونهم الفرص المتزايدة لتدعيم ثقتهم بأنفسهم وضبط ذواتهم والقدرة على الاعتماد على أنفسهم، والبعض الآخر يحكمون أطفالهم بصورة تنسم بالصرامة والجمود فيميلون إلى أضعاف ثقة أبناءهم وقدرتهم على الاستقلال.

2.4 الفرض الثاني: تؤكد هذه النتيجة صحة الفرض بأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول مهارات التفاعل الاجتماعي وتكوين الأصدقاء لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة تعزى لاختلاف متغير المستوى التعليمي للأم لصالح الأمهات ذوات التعليم الجامعي.

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع ما توصلت إليه دراسة تومي وآخرون (2017) بأن المربيات يقمن بدورٍ في إكساب الطفل المهارات الاجتماعية من أجل تنشئة سليمة للطفل، في حين أنها تختلف عن دراسة سليمان (2021) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الآباء ومتوسط درجات الأمهات على مقياس تقييم الوالدين للمهارة الاجتماعية.

وتفسر هذه النتيجة على ضوء أن الأمهات ذات مستوى التعليم الجامعي على درجة كافية بالمعرفة والمهارات والوعي بأساليب التربية والتنشئة والتدخل مع الأطفال، والتعامل الإيجابي مع الأطفال من الناحية التربوية في مرحلة الطفولة المبكرة في مهارات التفاعل الاجتماعي وتكوين الأصدقاء، ولديهن القدرة على أن يكن أكثر فاعلية في أدوارهن في تنمية وتحسين مهارات التفاعل الاجتماعي وتكوين الأصدقاء لأطفالهن مقارنة بالأمهات ذوات التعليم العام والعليم فوق الجامعي.

وهذا ما أكد عليه النجيجي (2016) على أن الأمهات ذوات المستوى التعليمي العالي لديهم القدرة على المشاركة بينهم وبين أطفالهن، وأنهن جزء لا يتجزأ من برامج تعليمهم وتربيتهم، ولديهن الوعي بالدعم الطبيعي لأطفالهن الأمر الذي ينعكس بالإيجاب على خصائص نموهم وتهيئتهم للمواقف والخبرات البيئية.

3.4 الفرض الثالث: تتفق نتيجة هذا الفرض مع ما توصلت إليه دراسة دراسة سعيد (2022) بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية تعزى لحجم الأسرة، في حين لم تجد دراسات تختلف مع نتيجة هذا الفرض.

وتبدو هذه النتيجة غير منطقية وواقعية، وذلك لأن حجم الأسرة من شأنه أن يعطي خبرات أكثر إدراكاً وإلماماً بتربية وتنشئة الأطفال، ربما يساهم في ارتفاع مستوى مهارات في التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، وتكوين الصداقات؛ لأن حجم الأسرة يعد عاملاً مؤثراً في التفاعل الاجتماعي وتكوين الأصدقاء للأطفال، وأنه كلما زاد مستوى حجم الأسرة تتاح للأسرة فرصاً أكثر لإدراك وتفهم طبيعة دورها نحو أطفالها، ويسهم ذلك في زيادة العلاقة مع الأطفال مما ينعكس على مهاراتهم الاجتماعية عموماً.

وتعزو الدراسة إلى عدم اختلاف وجهات نظر الأمهات بناءً على متغير حجم الأسرة في تقدير مهارات التفاعل الاجتماعي، وتكوين الأصدقاء لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة؛ وذلك لتقارب وتشابه البيئات والظروف بمدينة بورتسودان، لأنهم يمتلكون المعلومات المعرفية والثقافية الوافية حول المهارات الاجتماعية للأطفال.

خلاصة

أن مستوى مهارات التفاعل الاجتماعي وتكوين الأصدقاء لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة جاء بدرجة مرتفعة، وهذا من شأنه يدل على أن أمهات الأطفال يدركن دورهن في تربية الأطفال، ويتعاملن مع أطفالهن بأساليب تربوية تساهم في تحقيق النمو السوي والمتكامل للأطفال.

2 الخاتمة

سعت الدراسة للتعرف على مستوى مهارات التفاعل الاجتماعي وتكوين الأصدقاء لدى الأطفال في مرحلة عمرية مهمة جداً، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتوصل إلى أن مستوى مهارات التفاعل الاجتماعي وتكوين

الأصدقاء مرتفع، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول مستوى مهارات التفاعل الاجتماعي وتكوين الأصدقاء لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة تعزى لاختلاف متغير المستوى التعليمي للأم لصالح الأمهات ذوات التعليم الجامعي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول مستوى مهارات التفاعل الاجتماعي وتكوين الأصدقاء لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة تعزى لاختلاف متغير حجم الأسرة.

لم يواجه الباحثان صعوبات تحد من تطبيق إجراءات الدراسة.

التوصيات

- إقامة ورش العمل بين معلمات الرياض وأمهات الأطفال حول أهمية المهارات الاجتماعية للأطفال، وأساليب تنميتها، وتحسينها، وأشباع المطالب الاجتماعية للأطفال لتحقيق النمو السوي المتكامل.
- توعية الأمهات عن طريق المحاضرات والندوات بضرورة استخدام أساليب تربوية تساعد الأطفال في اكتساب المهارات الاجتماعية، وتحقيق الاستقلالية عن الوالدية في المهارات الحياتية.
- إجراء المزيد من الدراسات بشأن المهارات المعرفية والحركية الأخرى لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة.

قائمة المراجع

- أبو علام، رجاء محمود. (2014). مدخل إلى مناهج البحث التربوي (ط4). الإمارات العربية المتحدة: دار الفلاح للنشر والتوزيع.
- الدخيل الله، خليل الله (2014). المهارات الاجتماعية تعليم وتدريب المهارات الاجتماعية والقيم (ط1). المملكة العربية السعودية: العبيكان.
- الزغول، عماد (2011). نظريات التعلم. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- حسونة، أمل (2007). المهارات الاجتماعية لطفل الروضة. الجيزة: العالمية للنشر.
- حسن، عبد الرحيم طلعت (2018). علم النفس الاجتماعي. القاهرة: دار الثقافة للنشر.

- موفق، كروم (2017). البنية العاملية لاختبار المهارات الاجتماعية وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة وهران، كلية العلوم الاجتماعية.
- معوض، خليل (2001). علم النفس العام. القاهرة: مركز الاسكندرية للتوزيع.
- الناشف، محمود (2001). استراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة. القاهرة: دار الفكر العربي.
- النجيجي، محمد أديب (2016). الأسس الاجتماعية للتربية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- سليمان، فريال خليل (2021). بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض وعلاقتها بتقييم الوالدين: دراسة ميدانية لدى عينة من أطفال الرياض من عمر (4و5) سنوات في محافظة دمشق. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، (27)، ص. 56-13
- سعيد، آلاء أحمد توفيق (2022). المهارات الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة في ضوء بعض المتغيرات: دراسة وصفية على عينة سورية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة حلب، سوريا.
- عبد الجواد، محمد أحمد (2017). مرحلة الطفولة المبكرة (3-6) سنوات. بيروت: دار بداية للنشر والتوزيع.
- عدس، محمد عبد الرحيم (2009). مدخل إلى رياض الأطفال. عمان: دار الفكر.
- العناني، حنان عبد الحميد (2007). اللعب عند الأطفال بالأسس النظرية والتطبيقية. عمان: دار الفكر.
- الصوافية، جوخة بنت محمد بن سليم (2016). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة. رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوي، سلطنة عمان.
- تومي، لبني وتومي، سكيينة وحداد، جنات (2017). دور الروضة في تنمية مهارات الطفل من وجهة نظر المربيات. بحث تخرج غير منشور، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، الجزائر.
- Trawick-Smith, Jeffrey W. (2014). Early childhood development: a multicultural perspective (Sixth edition). Boston: Pearson Publisher.
- Ioanna, Palaiologou (2000). Ethical Practice Early Childhood. London: Sage Publications Ltd